

Distr.: General  
10 November 2022  
Arabic  
Original: English



الدورة السابعة والسبعون  
البند 91 من جدول الأعمال

## معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا

### تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد نزيه خالدي (الجزائر)

### أولا - مقدمة

- 1 - قررت الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة، المعقودة في 16 أيلول/سبتمبر 2022، بناء على توصية المكتب، أن تدرج البند المعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا" في جدول أعمال دورتها السابعة والسبعين وأن تحيله إلى اللجنة الأولى.
- 2 - وقررت اللجنة الأولى، في جلستها الأولى المعقودة في 29 أيلول/سبتمبر 2022، أن تضطلع بأعمالها على ثلاث مراحل. وتتمثل المرحلة الأولى في مناقشة عامة بشأن جميع بنود نزع السلاح والأمن الدولي المحالة إليها، أي البنود من 90 إلى 108، إلى جانب مناقشة عامة بشأن أساليب عمل اللجنة وتخطيط البرامج، أي البنود من 124 إلى 139، وتخصّص المرحلة الثانية للمناقشات المواضيعية، أما المرحلة الثالثة فتُقرّر للبت في جميع مشاريع المقترحات.
- 3 - وأجرت اللجنة، في جلساتها من الثانية إلى العاشرة المعقودة في 3 و 4 و 6 و 7 ومن 10 إلى 13 تشرين الأول/أكتوبر، مناقشتها العامة للبنود من 90 إلى 108. وفي جلستها العاشرة المعقودة في 13 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة أيضاً مناقشتها العامة للبنود من 124 إلى 139. وفي 14 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة في جلستها الحادية عشرة تبادلًا للأراء مع الممثلة السامية لشؤون نزع السلاح ومع مسؤولين آخرين رفيعي المستوى في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح رشّحتهم المجموعات الإقليمية. وعقدت اللجنة أيضاً 14 جلسة (الجلسات من الحادية عشرة إلى الرابعة والعشرين)، نُظمت في 14 ومن 17 إلى 21 ومن 24 إلى 27 تشرين الأول/أكتوبر لإجراء مناقشات مواضيعية وتبادل الرأي مع خبراء مستقلين.



وجرى في تلك الجلسات، وأثناء مرحلة البتِّ في مشاريع المقترحات، عرض مشاريع القرارات والمقررات والنظر فيها. وفي جلستها الثالثة والعشرين المعقودة في 27 تشرين الأول/أكتوبر، أجرت اللجنة الأولى حلقة نقاش مشتركة بينها وبين اللجنة الرابعة لتناول التحديات المحتملة التي يمكن أن تواجه أمن الفضاء واستدامته. وبنتت اللجنة في جميع مشاريع القرارات والمقررات في جلساتها من الخامسة والعشرين إلى الثانية والثلاثين، المعقودة في 28 و 31 تشرين الأول/أكتوبر ومن 1 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر<sup>(1)</sup>.

4 - ولم تقدّم أي وثائق للنظر فيها في إطار هذا البند.

## ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.1/77/L.30

5 - في 10 تشرين الأول/أكتوبر، قدّم وفد نيجيريا باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية وباسم كل من أستراليا، وإيطاليا، وتركيا، وقيرغيزستان، وكازاخستان، ومالطة، والمكسيك، والنمسا، ونيكاراغوا، مشروع قرار بعنوان "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا" (A/C.1/77/L.30). ولاحقاً، انضم إلى مقدمي مشروع القرار كل من البرتغال وجمهورية مولدوفا.

6 - وفي الجلسة الخامسة والعشرين المعقودة في 28 تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.1/77/L.30 بدون تصويت (انظر الفقرة 7).

(1) للاطلاع على فحوى مناقشات اللجنة بشأن البند، انظر A/C.1/77/PV.2 و A/C.1/77/PV.3 و A/C.1/77/PV.4 و A/C.1/77/PV.5 و A/C.1/77/PV.6 و A/C.1/77/PV.7 و A/C.1/77/PV.8 و A/C.1/77/PV.9 و A/C.1/77/PV.10 و A/C.1/77/PV.11 و A/C.1/77/PV.12 و A/C.1/77/PV.13 و A/C.1/77/PV.14 و A/C.1/77/PV.15 و A/C.1/77/PV.16 و A/C.1/77/PV.17 و A/C.1/77/PV.18 و A/C.1/77/PV.19 و A/C.1/77/PV.20 و A/C.1/77/PV.21 و A/C.1/77/PV.22 و A/C.1/77/PV.23 و A/C.1/77/PV.24 و A/C.1/77/PV.25 و A/C.1/77/PV.25 (Resumption 1) و A/C.1/77/PV.26 و A/C.1/77/PV.27 و A/C.1/77/PV.28 و A/C.1/77/PV.29 و A/C.1/77/PV.30 و A/C.1/77/PV.31 و A/C.1/77/PV.32.

## ثالثاً - توصية اللجنة الأولى

7 - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

### معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 53/51 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 1996 و 17/56 المؤرخ 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2001 وجميع قراراتها الأخرى ذات الصلة وقرارات منظمة الوحدة الأفريقية والاتحاد الأفريقي، وإنه تشير أيضاً إلى توقيع معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا) في القاهرة في 11 نيسان/أبريل 1996<sup>(1)</sup>،

وإنه تشير كذلك إلى إعلان القاهرة الذي اعتمد في تلك المناسبة<sup>(2)</sup> وتؤكد فيه على أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وبخاصة في أنحاء يسودها التوتر، مثل الشرق الأوسط، تعزز السلام والأمن على الصعيدين العالمي والإقليمي،

وإنه تشير إلى البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن باسم أعضاء المجلس في 12 نيسان/أبريل 1996<sup>(3)</sup>، وأكد فيه أن توقيع المعاهدة يشكل مساهمة مهمة من البلدان الأفريقية في صون السلام والأمن الدوليين،

وإنه ترى أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، وبخاصة في الشرق الأوسط، من شأنه أن يعزز أمن أفريقيا وأن يوفر مقومات البقاء للمنطقة الخالية من الأسلحة النووية في أفريقيا،

1 - تشير مع الارتياح إلى بدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا) في 15 تموز/يوليه 2009؛

2 - تهيب بالدول الأفريقية التي لم توقع المعاهدة ولم تصدق عليها بعد أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن؛

3 - تشير إلى عقد المؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا) في 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2010 وعقد المؤتمر الثاني للدول الأطراف في 12 و 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 وعقد المؤتمر الثالث للدول الأطراف في 29 و 30 أيار/مايو 2014 وعقد المؤتمر الرابع للدول الأطراف في 14 و 15 آذار/مارس 2018 وعقد المؤتمر الخامس للدول الأطراف في 17 و 18 أيار/مايو 2022، وهي مؤتمرات عقدت جميعها في أديس أبابا؛

(1) A/50/426، المرفق.

(2) A/51/113-S/1996/276، المرفق.

(3) S/PRST/1996/17؛ انظر قرارات ومقررات مجلس الأمن، 1996 (S/INF/52).

- 4 - **تعرب عن تقديرها** للدول الحائزة للأسلحة النووية التي وقّعت البروتوكولات الملحقة بالمعاهدة<sup>(4)</sup> التي تخصها، وتهيب بالدول التي لم تصدّق بعد على البروتوكولات التي تخصها أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن؛
- 5 - **تهيب** بالدول المذكورة في البروتوكول الثالث للمعاهدة التي لم تتخذ بعد جميع التدابير الضرورية لضمان التطبيق السريع للمعاهدة في الأراضي التي هي مسؤولة عنها دولياً، بحكم القانون أو بحكم الواقع، والتي تقع داخل حدود المنطقة الجغرافية المحددة في المعاهدة أن تفعل ذلك؛
- 6 - **تهيب** بالدول الأفريقية الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية<sup>(5)</sup> التي لم تبرم بعد اتفاقات الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية عملاً بالمعاهدة أن تفعل ذلك لكي تفي بمقتضيات المادة 9 (ب) من معاهدة بليندابا ومرفقها الثاني، وتشجعها على أن تبرم بروتوكولات إضافية لاتفاقات ضماناتها على أساس البروتوكول النموذجي الذي أقره مجلس محافظي الوكالة في 15 أيار/مايو 1997؛
- 7 - **تعرب عن امتنانها** للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لما أبدوه من دأب في تقديم المساعدة الفعالة للأطراف الموقعة على المعاهدة؛
- 8 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين البند المعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا".

(4) انظر A/50/426، المرفق.

(5) United Nations, *Treaty Series*, vol. 729, No. 10485